

المحاضرة الثامنة :

شروط الفروض العلمية

شروط الفروض العلمية:

حتى لا يحدث الخلط بين ما هو علمي وبين ما هو غير علمي ينبغي أن تُراعى اشتراطات العلم عند صياغة البحث للفروض ومن أهم هذه الاشتراطات الآتي:

- 1 . ألا يكون الفرض متعارضا مع القوانين الطبيعية والمسلمات البديهية التي يحتكم الناس إليها.
 - 2 . أن تكون الفروض قابلة للإثبات من خلال تقصي محطياتها وتحليلها وتفسير نتائجها وألا تكون خيالية غير قابلة للقياس والتأكد العلمي.
 - 3 . أن تكون واضحة اللغة والمدلول والمصطلح والمفهوم، ولا لبس فيها حتى لا يصاحبها الغموض.
 - 4 . أن تصاغ بإيجاز، وتكون لها دلالة فالفرضيات العلمية لا تتطلب الحشو والتعبير الزائد الذي بأسبابه يضيع الوقت والجهد مع فقدان الفائدة من ورائها.
 - 5 . أن ترتبط الفروض بما سبقها من معارف سواء لإثباتها أو لنفيها وعرض البديل أو الجديد عنها فالعلم قوانين ونظريات مما يستوجب الانتباه إليها حتى لا يقع الباحث في منازقات خاطئة.
 - 6 . ألا تكون الفروض متناقضة من أجل الوصول إلى أهداف واضحة ومحددة.
 - 7 . يفضل ألا يقتصر البحث على فرض واحد فكلما كان أمام الباحث عددا من الفروض الموضوعية كلما فتح مجال البحث أمامه.
 - 8 . كثرة الفروض قد تجعل البحث مشتتا وتميل به عن التمرکز على متغيرات البحث ذات العلاقة.
- وبعد أن استعرضنا هذه الشروط كما استعرضها غيرنا من قبلنا، بحق لنا أن نتساءل:

هل هذه الشروط تُعد سقفا أمام تفكير الباحث الذي نحن نعارض وجوده (أن يوضع أمام الباحث سقفا)؟ أم أنها نقاط انتباه ترشده إلى ما يسعى إلى الوصول إليه علميا؟